



المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1999/8
19 March 1999
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا

لأغراض التنمية

الدورة الرابعة

جنيف، ١٧ أيار/مايو ١٩٩٩

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

دور وأنشطة اللجنة فيما يتعلق بتنسيق تسخير العلم

والتكنولوجيا لأغراض التنمية

مذكرة من أمانة الأونكتاد

١- تمشياً مع مقرّر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٠٦/١٩٩٧، ستنتظر اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في دورتها الرابعة في إطار البند ٨ من جدول الأعمال، في مسألة دور وأنشطة اللجنة فيما يتعلق بتنسيق تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

٢- وتولي اللجنة منذ إنشائها في عام ١٩٩٢ اهتماماً خاصاً مستمراً لمسألة تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وقد استعرضت اللجنة في دورتها الثالثة مداولاتها في دورتها الأولى والثانية وأنشطتها فيما بين الدورات التي تستلزم التنسيق والتعاون على أساس مذكرة أعدتها أمانة الأونكتاد (E/CN.16/1997/2). وخلال ذلك الاستعراض، لاحظت اللجنة أن ولاية تنسيق أنشطة هيئات الأمم المتحدة في مجال العلم والتكنولوجيا هي مسؤولية إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة (التي أصبحت الآن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية). وبالإضافة إلى ذلك، تولّت هيئات التنسيق القائمة العاملة في إطار لجنة التنسيق الإدارية وظائف فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التي كانت موجودة من قبل. والهيئتان اللتان تتناولان المسائل المتصلة بالتنسيق فيما بين الوكالات في ميدان تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية هما اللجنة الاستشارية المعنية بالبرامج والمسائل التنفيذية واللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة. وفي هذا السياق، يكون الدور التنسيقي الذي تقوم به اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية يشتمل أساساً على تعزيز الأنشطة التكميلية، وتفادي الازدواجية، والاتصال بأجهزة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة فضلاً عن المنظمات الأخرى المتعددة الأطراف، من اضطلاعها بأعمالها الموضوعية خلال فترة ما بين الدورات.

٣- وقد تناول المجلس الاقتصادي والاجتماعي موضوع التنسيق في دورته الموضوعية المعقودة في شهر تموز/يوليه ١٩٩٨. وفي قراره ٤٦/١٩٩٨ الذي أعاد تشكيل اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، طلب المجلس إلى هذه اللجنة أن تقيم تنسيقاً فعالاً مع سائر اللجان الفنية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وبشكل خاص لجنة التنمية المستدامة، والأونكتاد. وينبغي للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا أن تقوم أيضاً بتحسين وزيادة فعالية تنسيقها مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك اللجان الإقليمية. وتستجيب توصيات المجلس في هذا الصدد للقرارين التاليين اللذين اتخذتهما اللجنة في دورتها الثالثة: (أ) يُطلب إلى أمانة اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية دراسة إمكانية القيام، بالتعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك اللجان الإقليمية، بإنشاء شبكة إلكترونية بشأن أنشطتها في مجال تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، مع جعل إمكانية الوصول إلى هذه الشبكة متيسرة على نطاق واسع لمعاهد العلم والتكنولوجيا في شتى أنحاء العالم؛ (ب) من أجل العمل على تحقيق تفاعل أفضل مع هيئات الأمم المتحدة، ولا سيما اللجان الإقليمية، ينبغي للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، أن تنظر في إشراك أعضاء من هذه الهيئات ممن يتمتعون بالمؤهلات المناسبة في عضوية الأفرقة العاملة التابعة للجنة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن عقد اجتماعات الأفرقة العاملة التابعة للجنة في مكاتب اللجان الإقليمية، حيثما يكون ذلك ممكناً. وتصف المذكرة التقدم المحرز في الاستجابة لهذين القرارين.

إنشاء شبكة إلكترونية

٤- كان من المقرر أن تُبحث إمكانية إنشاء شبكة إلكترونية في اجتماع مشترك بين الوكالات لمناقشة مسألة المساعدة التقنية المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات. وبما أنه لم يتييسر عقد هذا الاجتماع بسبب الافتقار إلى الموارد، فقد اتخذت أمانة الأونكتاد خطوات لإقامة وصلات إلكترونية في إطار أنشطتها في مجال النشر.

٥- وأنشأت الأمانة موقعاً على شبكة الإنترنت لجميع أنشطة الأونكتاد، مع تخصيص جزء منفصل لأنشطة اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ويوفر هذا الموقع معلومات عن عضوية اللجنة، وولاياتها، وطريقة عملها، واجتماعاتها المقبلة وغيرها من أحداث اللجنة، وقوائم الوثائق ذات الصلة مع خلاصات موجزة وملخصات تنفيذية لها. وبغية زيادة نشر المعلومات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا على نطاق المنظومة، أدخلت الأمانة وصلات في مواقع الشبكة بالهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة التي تقوم بأنشطة تتصل بالعلم والتكنولوجيا. وطلبت من هذه الهيئات المعاملة بالمثل وذلك بإدخال وصلات باللجنة في مواقعها على الشبكة.

٦- وبالتوازي مع ذلك، تقوم الأمانة بدراسة إمكانية إنشاء شبكة معلومات تفاعلية بشأن مسائل سياسات التكنولوجيا والأنشطة المتصلة بهذه السياسات داخل الأمم المتحدة. وأعلنت اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية^(١) في اجتماعها المعقود في تموز/يوليه ١٩٩٧ تعيين الأونكتاد جهة التنسيق لفريق فرعي معني بالمسائل الخاصة بسياسات التكنولوجيا والأنشطة المتوجهة للسياسة للكيانات الأعضاء في تلك اللجنة. والغرض المتوخى لهذا الفريق الفرعي هو تعزيز التعاون فيما بين أعضائه في مجال سياسات التكنولوجيا. واقترحت الأمانة لذلك إنشاء نظام لتبادل المعلومات باعتباره أفضل وسيلة تمكنه لتحقيق هذا التعاون، وأعدت مجموعة تضم ثلاثة خيارات لنوع نظام المعلومات الذي يمكن إنشاؤه. واختارت اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في اجتماعها الثامن المعقود في كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ البديل الذي يقضي بإنشاء نظام على موقع الإنترنت لعضو واحد من أعضاء هذه اللجنة يكون مصمماً على نحو يتيح لفرادى أعضاء اللجنة إمكانية الإبقاء على مدخلاتهم على أساس بناء موحد منسق يتبع نفس المبادئ لعرض المعلومات. والموقع المحتمل لقاعدة البيانات الرئيسية هو نظام المعلومات المتكاملة

(١) فيما يلي أعضاء اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، اللجنة الاقتصادية لأوروبا، اللجنة الاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، برنامج الأمم المتحدة للمكافحة الدولية للمخدرات، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، مكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية، مكتب الأمم المتحدة في فيينا، معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية، جامعة الأمم المتحدة.

للاجتماعات والوثائق. وقد اقترحت اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية أن يجري الأونكتاد مناقشات مع وحدة نظم المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بشأن طرائق إنشاء النظام. وترد نتيجة هذه المناقشات، بما في ذلك التوضيحات المتعلقة بالأعمال التي ستستجد، في تقرير مشترك بين الأونكتاد ووحدة نظم المعلومات يقدم في الاجتماع الذي تعقده اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٩. وقد تودّ اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن تعلمها أمانة الأونكتاد بتوصيات اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية التي ستكون متاحة وقت انعقاد الدورة الرابعة.

أنشطة فترة ما بين الدورات التي تستلزم التنسيق والتعاون

٧- أخذت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في اعتبارها الكامل توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي لدى اضطلاعها بأنشطتها فيما بين الدورات. وعلى ذلك، عُقد الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني ببلورة رؤية مشتركة، وحلقة العمل بشأن مستقبل تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وحلقة العمل بشأن تجميع الموارد وذلك في مكاتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا. وقد وفّرت أمانة تلك اللجنة الدعم اللوجستي للاجتماعات التي شارك فيها أيضاً موظفون مؤهلون من موظفي اللجنة.

٨- وعلى نفس المنوال، دعا رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية شتى هيئات الأمم المتحدة للمشاركة في الأفرقة العاملة المعنية بالموضوعات الرئيسية والثانوية. وقد استجاب استجابة بناء عدد من المنظمات وعينت جهات تنسيق لمتابعة أعمال تلك اللجنة. وشارك ممثلو هذه المنظمات في بعض الحالات في الأفرقة العاملة وقدموا إسهامات موضوعية. فاستفاد الفريق العامل المعني بموضوع الشراكات والربط الشبكي في مجال العلم والتكنولوجيا لأغراض بناء القدرات الوطنية من المدخلات الفنية التي قدمها ممثلو إدارات ولجان ووكالات إقليمية مختلفة تابعة للأمم المتحدة، مثل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومعهد التكنولوجيات الجديدة التابع لجامعة الأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الصحة العالمية؛ واستفاد الفريق المعني بالتكنولوجيا الأحيائية من مشاركة البنك الدولي، وشعبة التجارة الدولية في البضائع والخدمات، والسلع الأساسية التابعة للأونكتاد. وتحمل كل من تلك المنظمات تكاليف هذه الإسهامات من ناحية الموارد البشرية ونفقات السفر.

٩- واستفاد الاستعراض المتكامل لسياسة الاستثمارات وسياسة العلم والتكنولوجيا والابتكارات، الذي أجري في أديس أبابا من المساهمة الفنية التي قدمتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، التي أتاحت خبراً لإجراء استعراض لسياسات بناء القدرات في قطاع الجلود المدبوغة.

١٠- وفي نفس الوقت، ما فتئت أمانة الأونكتاد تنشر محصلة أعمالها بشأن استعراضات سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار من خلال حضورها شتى الاجتماعات الحكومية الدولية، مثل اجتماع فريق كبار الخبراء التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا المعني بسياسات العلم والتكنولوجيا، الذي عقد في بيروت في الفترة من ١٠ إلى ١٢ آذار/مارس ١٩٩٩. وفي ذلك الاجتماع، قدّمت أمانة الأونكتاد مساهمة موضوعية في المناقشات التي جرت بشأن سياسات العلم والتكنولوجيا من خلال عرض لما قمت به من أعمال بشأن الاستعراضات.